

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحصاء القطيع الوطني ووضعية الكسابة الرحل خلال الحملة الثانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في إطار المسؤولية الوطنية المشتركة لضبط المعطيات المتعلقة بالثروة الحيوانية، وضمان استدامة هذا القطاع الحيوي الذي يشكل ركيزة أساسية للأمن الغذائي والتنمية القروية، تأتي الحملة الثانية لإحصاء القطيع الوطني. وتندرج هذه العملية ضمن الجهود المبذولة لتعزيز حكمة القطاع وتطوير آليات التتبع والتخطيط، بما يسهم في تحسين مردودية الإنتاج الحيواني وتأمين دور الكسابة في الاقتصاد الوطني.

غير أنه، وبمناسبة انطلاق هذه العملية، برزت إشكالية ميدانية تخص فئة مهمة من الكسابة الرحل، الذين يفرض عليهم نمط نشاطهم التنقل المستمر نحو مجالات الرعي خارج مقرات سكنهم الأصلية. وهو ما يجعل عملية إحصاء قطعانهم وفق المقاربة المعتمدة حالياً أمراً معقداً، بل قد يضطرهم إلى إعادة تنقل قطعانهم إلى مناطقهم الأصلية، بما يرتب تكاليف مالية ولوجيستية باهظة تفوق قدرتهم، خاصة في ظل الإكراهات المناخية والاقتصادية الراهنة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان إحصاء دقيق وشامل لقطعان الكسابة الرحل دون إلزامهم بالتنقل العكسي المكلف؟ وهل تفكرون في اعتماد آليات مرنة ومتنقلة تراعي خصوصية هذا النمط الرعوي، بما يضمن إنصاف هذه الفئة وعدم إقصائها من هذه العملية الوطنية الهامة؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

مريم وحساة